

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث الذي تم من خلال الملاحظة والمقابلات والاستبيانات مع معلم وطلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة كابون بنغا في بانجارماسين، تبين أن تعليم مهارة الكلام يواجه عدة مشكلات، سواء من الناحية اللغوية أو غير اللغوية.

من الجانب اللغوي، يواجه الطلاب صعوبة في امتلاك المفردات وفي إتقان القواعد النحوية للغة العربية، مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على تكوين الجمل الصحيحة ووقوعهم في أخطاء نطق الحروف الهجائية.

أما من الجانب غير اللغوي، فإن العوائق الرئيسية التي تم تحديدها تشمل ضعف الدافعية للتعلم، وقلة الوسائل والمرافق التعليمية، فضلاً عن اعتماد المعلم على أساليب تدريس تقليدية وغير متنوعة. كما أن العملية التعليمية لا تزال تهيمن عليها طريقة الإلقاء واستخدام كتاب التدريبات (LKS) فقط، دون الاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة المدرسية غير الداعمة لممارسة اللغة العربية تساهم في تفاقم هذه المشكلات.

ومن بين الجهود التي بذلها المعلم للتغلب على هذه التحديات استخدام طريقة المحاكاة وحفظ المفردات، وتقديم التحفيز المباشر، والتكيف مع احتياجات الطلاب من خلال تخصيص وقت إضافي لمن لم يتمكن من أداء مهام الحفظ. وعلى الرغم من أن دور المعلم كان كبديل، إلا أنه سعى للحفاظ على سير العملية التعليمية بشكل وظيفي.

ومن ثم، يمكن الاستنتاج أن تحسين فعالية تعليم مهارة الكلام يعتمد بشكل كبير على توفير وسائل تعليمية داعمة، واختيار أساليب تدريس متنوعة وتفاعلية، وتهيئة بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التحدث باللغة العربية بشكل نشط.